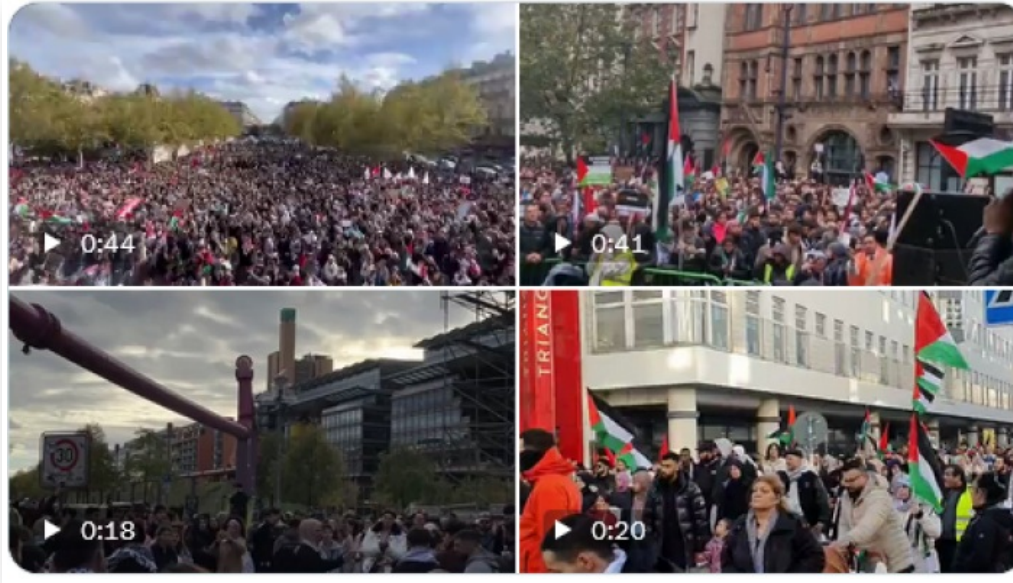


طوفان بشري في أوروبا يطالب بوقف العدوان على غزة



الأحد 22 أكتوبر 2023 09:12 م

تواصلت المظاهرات الاحتجاجية المنددة بالعدوان الصهيوني على غزة، وبمجزرة مستشفى المعمداني التي خلفت مئات الشهداء، في عدة دول عربية وإسلامية وفي مدن غربية كبرى. وخرجت المظاهرات بالتزامن مع دعوة بيان لحركة حماس لتلاه أسامة حمدان القيادي بالحركة من لبنان إلى الخروج للتظاهر دعماً لغزة وتضمناً معها ورفضاً للعدوان الصهيوني على غزة. <https://twitter.com/Mzeer2/status/1716016794991833187>

وخرج الآلاف في أوروبا رغم التحذيرات الشديدة من الشرطة في كل بلد من أن أي شخص سيبيدي دعمه لحركة "حماس" سيتعرض للاعتقال. وشهدت باريس طوفان بشري رافض للعدوان على فلسطين في غزة والضفة وهدم المستشفيات والمساجد وإبادة الفلسطينيين بالمجازر والقصف الأعْمى.

كما شهدت فانكوفر الكندية مسيرة ضخمة دعماً لفلسطين واحتجاجاً على الأوضاع الانسانية الكارثية في غزة نتيجة قصف الاحتلال الصهيوني.

وفي السويد انطلق المسيرات الضخمة في مدينة مالمو و بروسيا دعماً لغزة وفلسطين ومع الحق في المقاومة للاحتلال، وفي مدينة جوتنبرج السويدية خرج المتظاهرون للشوارع رفضاً للأوضاع الانسانية المتدهورة في غزة. ونشر سلوان موميكا (العراقي الذي دأب على حرق نسخ القرآن الكريم في السويد) صوراً له ومقاطع فيديو وهو يرفع العلم الصهيوني ويقبله في العاصمة السويدية ستوكهولم مع إساءة جديدة بحماية الشرطة في البلاد للمصحف الشريف لاستفزاز المسلمين.

وفي العاصمة الدنماركية كوبنهاجن خرجت مسيرة ضخمة احتجاجاً على قصف المدجنيت من اطفال ونساء في غزة ونقلت المنصات تظاهرة حاشدة من بروكسل بلجيكا للتنديد بالقصف الوحشي على غزة، وتضمنت فعالياتهم الليالية وقفة بالشموع وشعارات تضامنية مع فلسطين، في ساحة الملك ببروكسل. وفي مدينة لياج البلجيكية، تجتمع قرابة 200 شخص في ميدان "سانت ليونارد"، محتجين على العدوان على غزة ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية، محضرين معهم ألعاباً مكفنة، في إشارة إلى الأطفال الذين قتلوا جراء الهجمات الإسرائيلية. pic.twitter.com/qjVwHQ2875

وخرج الآلاف في شوارع سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك الأحد من أجل فلسطين واحتجاجاً على العدوان الصهيوني المتواصل. أما في عاصمة كوسوفو بريشتينا، فتجمع المئات في ميدان وسط المدينة مطلين شعارات "الحرية لفلسطين" و"أوقفوا الإبادة الجماعية".

وندد المحتجون بالهجمات الإسرائيلية على غزة، معربين عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. pic.twitter.com/tqSWvtayZz

مسيرة لندن وهتف متظاهروا لندجن وبرمنجهام بشعارات مناهضة للكيان، ورفعوا لافتات (free palestine) ورفع أحد المتظاهرين لافتة بها صورة رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، والرئيس الأمريكي جو بايدن، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مع عبارة تقول "مطلوبون لارتكابهم جرائم حرب".

واتهم متظاهرون لحكومة بريطانيا بالتواطؤ في ما يحدث من جرائم حرب إسرائيلية في غزة. وقدر منظمو المظاهرة الداعمة لغزة الأعداد بأكثر من ٣٠٠ ألف متظاهر ما يجعلها أكبر مظاهرة سياسية في التاريخ البريطاني. pic.twitter.com/0o7NiyH33M

مسيرة برشلونة

وشارك نحو 70 ألفا في تظاهرات شهدتها برشلونة الإسبانية، وكانت الأكبر التي تشهدها المقاطعة، ودعمها أكثر من 140 منظمة مدنية وحقوقية، جاءت بالتوازي مع مظاهرات في مدن أخرى، من بينها العاصمة مدريد https://twitter.com/search?q=أوروبا مظاهرات&f=live&src=typed_query

المانيا

وشارك 6 آلاف شخص في مسيرة ببرلين سار المشاركون فيها من منطقة أورانيبلاتز إلى ساحة هيرمانبلاتز في مظاهرة تحت شعار "تخلصوا من الاستعمار ضد الاضطهاد العالمي". وأوقفت الشرطة المسيرة من وقت لآخر وأصدرت تحذيرات بإعلانات باللغة العربية بحجة الإدلاء بتصريحات عنيفة ومعادية للكيان الصهيوني وأدى متظاهرو برلين صلاة جنازة الغائب على ضحايا الهجمات الإسرائيلية في فلسطين وتجمع قرابة 1500 شخص في ساحة تمبلهوف التي كانت تُستخدم في السابق مطاراً، ودعوا للضحايا الفلسطينيين بعد صلاة جنازة الغائب pic.twitter.com/b3Aqa0wJMz

وشارك نحو 7500 شخص في مظاهرة مؤيدة لفلسطين، في مدينة دوسلدورف ورفعوا لافتات كتب على إحداها عبارة "من أجل السلام والعدالة وكرامة الإنسان في فلسطين"، كما كُتب على لافتة أخرى عبارة "ضد الحرب والعنف والعدوان في غزة". ورفع بعض المتظاهرين علم فلسطين وهم يسرون من محطة القطار الرئيسية إلى برلمان الولاية ملوحين بالأعلام الفلسطينية

وشهدت مدن ألمانية إلى جانب برلين ودوسلدورف، مسيرات تضامنية مع فلسطين، منها كولونيا ومونستر وبيليفيلد وغيرها مظاهرات روما

وشهدت العاصمة الإيطالية روما، مظاهرة رغم الأجواء الماطرة، بدعوة "مبادرة الطلاب الفلسطينيين" تحت شعار "هذه ليست حرب بل إبادة"، ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية هاتفين بـ"الحرية لفلسطين". pic.twitter.com/HA84JSOI5O

أستراليا

وشهدت سيدني الأسترالية مسيرة داعمة لسكان قطاع غزة ومنندة بالحرب على القطاع وقالت مجموعة العمل الفلسطيني التي نظمت المسيرة، إن نحو 15 ألفاً شاركوا في المسيرة، ورفعوا لافتات مؤيدة للقضية الفلسطينية، ولوح المحتجون بأعلام فلسطين، وردد المتظاهرون شعار "فلسطين لن تموت أبداً". ونددت المتحدث باسم "اليهود ضد الاحتلال" ميشيل بيركون، بممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية وقالت إن ما يغذي العنف في الضفة الغربية هو "الاحتلال العسكري الإسرائيلي، ونقاط التفتيش، والحرب غير القانونية، والاعتقالات خارج نطاق القانون، والتعذيب، وسجن الأطفال، وهدم المنازل، واقتلاع أشجار الزيتون، والمضايقات اليومية". وفي مظاهرات بريسبان، أطلق المتظاهرون شعارات مثل "ارفعوا الحصار"، فيما انتقد المتحدثون في المظاهرة موقف الحكومة الأسترالية

وفي برث، رد المتظاهرون شعارات من قبيل "أوقفوا الحرب في غزة". نيوزلندا

وفي أوكلاند، أكبر مدن نيوزيلندا سكاناً، شهدت مسيرة حاشدة مؤيدة للقضية الفلسطينية، حيث شارك في الفعالية مواطنون ومغتربون من كافة الأطياف القومية والدينية، وجابت المظاهرة شوارع المدينة وهي تهتف بتحرير فلسطين، وتطالب بإنهاء الحصار ووقف الإبادة الإسرائيلية في غزة

كما تظاهر ناشطون يابانيون ومقيمون عرب وأجانب قرب السفارة الإسرائيلية في طوكيو للتنديد بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وطالب المتظاهرون الحكومة اليابانية بإعلان موقف حازم تجاه انتهاك إسرائيل جميع حقوق الإنسان والقوانين الدولية وشهدت العاصمة الماليزية كوالالمبور، مظاهرة لدعم الفلسطينيين وللمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة